مقدمة موضوع تعبير عن سوق المباركية

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه أجمعين، تُعتبر التّجارة الدّاخلية واحدة من الأساسيات التي تقوم عليها أعمدة الاقتصاد في مُختلف الدّول حولَ العالم، ويُعتبر سوق المباركيّة في دولة الكويت أحد تلك الواجهات التي تحظى باهتمام حكومي وشعبي واسع عن سنوات طويلة من الحُضور في مُختلف المراحل التاريخيّة، تأكيدا على الرّابط التّاريخي مع التّراث والتّاريخ الطّويل لتلك المؤسسات، وتعبيرًا عن حجم التّفاعل الإيجابي مع المصالح التجاريّة المُتجدّدة، والحرف الشّعبيّة التي تطوّرت على مرّ السّنوات مع الحِفاظ على شكلها وخلفيّتها التّاريخيّة، فنتعرّف على ذلك عبر نصّ الموضوع التّالي.

موضوع تعبير عن سوق المباركية وأهميته

تنطلق أهميّة سوق المباركة من كونه أحد المسارات التجاريّة المميّزة التي ظلّت مُحافظة على حُضورها على اختلاف المراحل التاريخيّة، وفي ذلك نتعرّف على الموضوع التّالي:

موقع سوق المباركية

يقع سوق المباركيّة في منطقة القيلة والتي تُعتبر أحد المناطق القديمة في دولة الكويت، وقد أُطلق عليه اسم المباركيّة نسبةً إلى الشّيخ مبارك الصّباح، حيث قام الشّيخ على افتتاح كشك ليكون مركزًا لديوان إدارة الشّؤون العامة والاستماع إلى آراء النّاس في كثير من القضايا المُهمّة، واستلام الشّكاوى المطروحة عنهم، في واحدة من نوافذ الديمقراطيّة الأنيقة التي منحت سوق المباركيّة سيطًا وسمعة مميّزة، وقد ظلّ هذا الكشك مزارًا للسيّاح من الخارج والدّاخل بعد أن جرى تحويله إلى متحف أثري يحتوي على مقتنيات نادرة للشيخ مبارك ومجموعة من وسائل الحياة في تلك المرحلة التاريخيّة من عُمر البلاد.

نشأة سوق المباركية

تمّ إنشاء سوق المُباركيّة على يد التّجار مجموعة من التّجار الكويتيين بمُشاركة الشّيخ مبارك الصّباح، حيث كان سوق الكويت التّجاري عامرًا بالبضائع التاي يأتوا بها من العراق والهند وافريقيا وذلك عبر السّفن التي ترسوا في بحر العرب، فتلتقي تلك الجُموع في سوق المباركيّة لتبادل البضائع التي تجتمع من كلِّ حدبٍ وصوب، وانطلاقًا من نشاط تلك التّجارة وازدهارها ذاع سيط السّوق تدريجيًّا على خلفيّة تلك الشّهرة لا سيما أنّ السّوق تحوّل إلى شريان غذاء إلى دول مجلس التّعاون الخليجي، ليتحوّل بعد ذلك إلى ملتقى لتجّار الخليج العربي من جميع البلدان.

أسواق ونشاطات في سوق المباركية

زملائي الكِرام، إنّ سوق المباركيّة تميّز منذ إنشاءه بأنّه يشمل على عدد واسع من السّلع التّجاريّة، فهو المساحة التي تمنح الزّائر خيارات واسعة، حيث باستطاعة الزّائر أن يتعرّف على أصناف واسعة من التّمور والملبوسات والعطور، والاكسسوارات والسّلع التراثيّة والتّحف والغذائيات بأنواعها، وتتفرّع تلك السّلع على عدد من الأسواق الفرعيّة، التي تشمل على سوق خاص بالذهب، وسوق خاص بالصّرافين، وسوق المباركيّة للسلاح، وسوق الخضروات والفواكه وسوق المسابح وغيرها.

القيمة الرمزيّة والتاريخية لسوق المباركية

يتميّز سوق المباركيّة بأنّه عبارة عن ذاكرة تاريخيّة لدولة الكويت وشعبها، فهو يتعدّى كونه سوق شعبي بسيط لتبادل أصناف المواد الغذائية وغيرها من السّلع بين التّجار والمُستهلكين، فقد حافظ السّوق على الطّابع التقليدي في المحال التجاريّة ليمنح السّائح فرصة ليتعرّف على ذلك المعلم السّياحي والتّراثي الوطني فيبقى شاهدًا على نشاط الكويت وتاريخ البلاد، والطّبيعة التجاريّة لسكّان الكويت والبضائع الحاضرة في كلّ مرحلة من المراحل، ويزدهر نشاط السّوق في جميع الأوقات من العام، تحديدًا مع شهر رمضان المُبارك حيث يتزيّن السّوق بأجمل الرّمزيات التي تحمل الطّابع الدّيني للبلاد، في جميع المحال التجاريّة والمطاعم والكافيات.

خاتمة موضوع تعبير عن سوق المباركية

زملائي الكِرام إنّ سوق المباركيّة يتعدّى كونه سوقًا شعبيًا كبيرًا في دولة الكويت بل يتخطّى ذلك ليتحوّل إلى ذاكرة تاريخيّة وإنسانيّة للبلاد، وحكاية من حكايات التُراث الشعبي، ومركزًا لجذب السّياح من الدّاخل والخارج، ويُعتبر أيضًا

نافذة البلاد وشعبها على مراحل التّاريخ المنوّعة التي مرّت على البلاد، والتي تركت فيه بصمةً مميّزة عن كلّ ذكرى، ليعود السّياح مع تلك النّقوش للتمسّك بحاضرهم دون التّفريط بالتّراث الشّعبي والماضي الطّويل.

خاص موقع ويكي الكويت